

رسالة بطرس الثانية

الإصحاح 2

1 وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءَ كَذَبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعْلَمُونَ كَذَبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعِ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.

2 وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجَدِّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.

3 وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دَبُّونَتُهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ.

4 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ،

5 وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلْبَرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَّارِ.

6 وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْأَنْفَالِ، وَاصْبِعَا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا،

7 وَانْقَدَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سَبِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.

8 إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثِمَةِ.

9 وَيَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأَتَمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ،

10 وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهَيِّبُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجَبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ،

11 حَيْثُ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَقُدْرَةً لَا يَدَّمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حُكْمَ افْتِرَاءِ.

12 أَمَّا هُوَ لَا يَفْكَحِيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ

13 أَخِذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَنْعَمُ يَوْمَ لَذَّةِ أُنْدَاسٍ وَعُيُوبٍ، يَنْتَعِمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَايَمَ مَعَكُمْ.

14 لَهُمْ عُيُوبٌ مَمْلُوءَةٌ فَسَاقًا، لَا تَكْفُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفُوسَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ.

15 قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ بَصُورَ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ.

16 وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخِ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَعَ حَمَاقَةَ النَّبِيِّ جَمَارًا أَعْجَمَ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ.

17 هُوَ لَا يَهْلِكُ هُوَ أَبَرُّ بِلَا مَاءٍ، عُيُوبٌ يَسُوقُهَا النَّوْءُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.

18 لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطَفُونَ بِعِظَائِمِ الْبُطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ،

19 وَوَاعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْعَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبِدٌ أَيْضًا!

20 لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْأَوَاخِرُ أَسْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ.

21 لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبَرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُّونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُعَدَّسَةِ الْمُسَلِّمَةِ لَهُمْ.

22 قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْهِ»، وَ«خَنْزِيرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ.»

